2- توازن القطاع النقدي

في دراستنا لهدا التوازن سنعتمد على النظرية الكمية للنقود الخاصة بالكلاسيك والتي تصاغ عند فيشر بالشكل التالي:

$$MV=PT$$

حيث:

M: كمية النقود

V : سرعة الدوران

P: المستوى العام للاسعار

T: حجم الصفقات

حيث ان فيشر يرى بان سرعة الدوران تحدد على اساس الصفقات وعليه مع افتراض ثبات حجم الصفقات ، وعليه تصبح معادلة فيشر تصف العلاقة بين المستوى العام للاسعار وكمية النقود بالصيغة التالية:

$$P=F(M)$$

حيث ان كمية النقود هي دالة في المستوى العام للاسعار تمثل بيانيا بالشكل التالي:

الشكل رقم:(13): التمثيل البياني للعلاقة بين كمية النقود والمستوى العام للأسعار

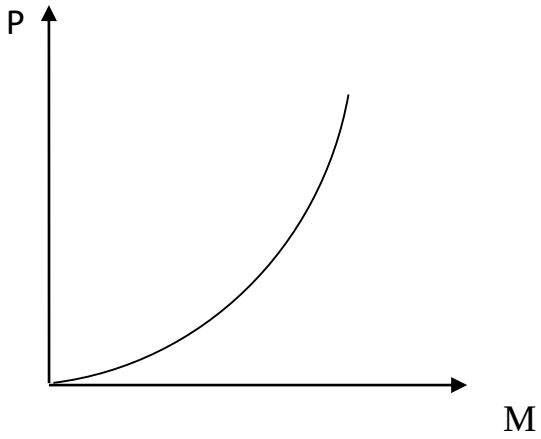

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال التمثيل البياني اعلاه بالعلاقة السببية بين P وM والتي نجدها علاقة طردية ومتزايدة وذات تاثير تام ، اما بالنسبة للمعادلة الثانية والتي جاءت بها مدرسة كمبريدج لـ بيجو والفريد مارشيل (معادلة الارصدة النقدية) (النيو كلاسيك) والتي انتقلت من معادلة تهتم بالصفقات الى معادلة تهتم بالدخل Y.

ملاحظة: حيث ان كامريدج يرون بان سرعة الدوران تحدد من خلال الدخل وعليه تصبح المعادلة:

$$MV=PY$$

حيث:

M: كمية النقود.

V: سرعة الدوران.

P: المستوى العام للاسعار.

Y: الدخل.

اما الاضافة المهمة عند هذه المدرسة فهي في ما يسمى بالتفضيل النقدي(يرون بان الافراد قد يفضلون الاحتفاظ بالسيولة للانفاق ولكن ليس انيا وانما مستقبلا وعليه فان هذا التفضيل النقدي الذي يرمز له ب K هو دالة سلبية في سرعة الدوران V حيث= $\frac{1}{K}$

مثال : اذا رغب الافراد بالاحتفاظ بجزء من دخلهم وليكن $\frac{1}{5}$ و الباقي يوظف فان هذا الرصيد هو الذي سيكون على اساس تصريف السلع و الخدمات P_y ومنه سيستخدم الدخل 5 مرات لشراء السلع و الخدمات اي سوف يدور 5 مرات وعليه تصاغ معادلة الطلب على النقود عند كامبريدج بعد تعويض **T**بـ: **V** , **y** بـ: $\mathbf{M/K=p.y=\frac{1}{k}}$, **Md=Py.k**

اما بالنسبة لعرض النقوذ عند هذه المدرسة فالعوامل المحددة له خارجية (يحدد العرض من طرف البنك المركزي والسلطات النقدية).

ويمثل بيانيا بالشكل التالي :

الشكل رقم:(14): التمثيل البياني لتوازن القطاع النقدي

تحدد من طرف البنك المركزي

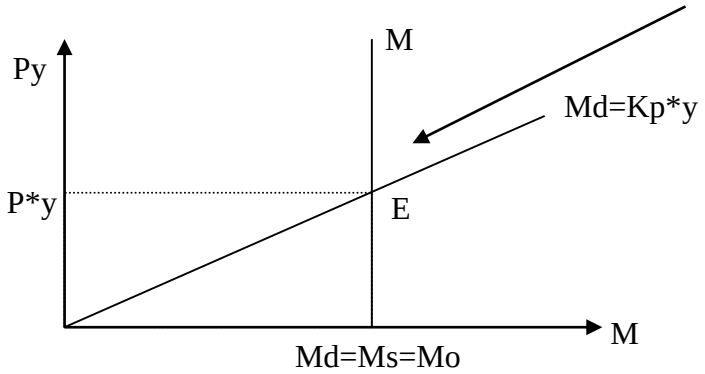

المصدر: من إعداد الباحث

يتحقق التوازن في سوق النقد من خلال تساوي Ms=Md حيث :

M_0=Ms

Md=KPy

$M_0=KPy$

العلاقة بين كمية النقد والمستوى العام للاسعار:

ممكن ان نعود الى معادلة كامبريدج والتي تبين ان حجم الدخل الحقيقي ثابت عند مستوى التشغيل التام (قانون ساي) فالعلاقة تصبح كما بيناه سابقا Pf(m) ومن هذه المعادلة يصبح:

P=M/ky

بما ان المقدار k ثابت يؤدي الى ky ثابت وعليه فان p يرتبط مباشرة بـ:M والعلاقة بينهما هي علاقة نسبية وطردية اي ان ميل الدالة موجب وتمثل بيانيا في الشكل التالي :

الشكل رقم:(15): التمثيل البياني للعلاقة غير المباشرة بين الكتلة النقدية والمستوى العام للأسعار

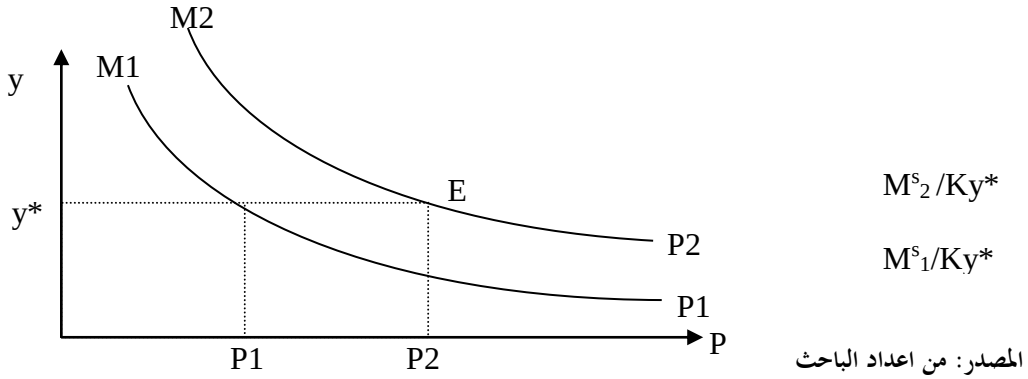

المصدر: من اعداد الباحث

لنفترض ان كمية النقود المعروضة قد تغيرت بسبب من الاسباب وفقا لقرارات السلطة النقدية واصبحت Ms1 ⟶ Ms2 وبما ان الدخل y في مستوى ثابت (التشغيل التام) فانه لايمكن ان يتغير، كما ان زيادة في حجم النقد تؤدي حتما الى زيادة الاسعار p ومنه ينتقل حجم الاسعار من P1 الى P2 ودلك بنفس النسبة التي ارتفعت بها كمية النقد Ms.

3- التوازن الاني للقطاعين الحقيقي والنقدي:

بعد دراستنا لتوازن القطاع النقدي والمعادلات الخاصة به ثم نقوم باظافة معادلات سوق العمل وسوق السلع والخدمات لنصل الى التوازن الكلي عند الكلاسيك.

العلاقات المميزة لسوق النقد:

شرط التوازن ⟶ Ms=Md

الطلب على النقود ⟶ Md=KPy

عرض النقود (متغير خارجي) ⟶ Ms=Mo

شرط توازن سوق النقد هو:

$$Ms=Md$$

نظيف هذه المعادلات الى معادلات القطاع الحقيقي:

$$Nd=Ns$$

$$I=S$$

ومنه يمكن تمثيل التوازن الكلي بيانيا يجمع مختلف البيانات في شكل واحد.

الشكل رقم:(16): التمثيل البياني للتوازن الكلي عند الكلاسيك

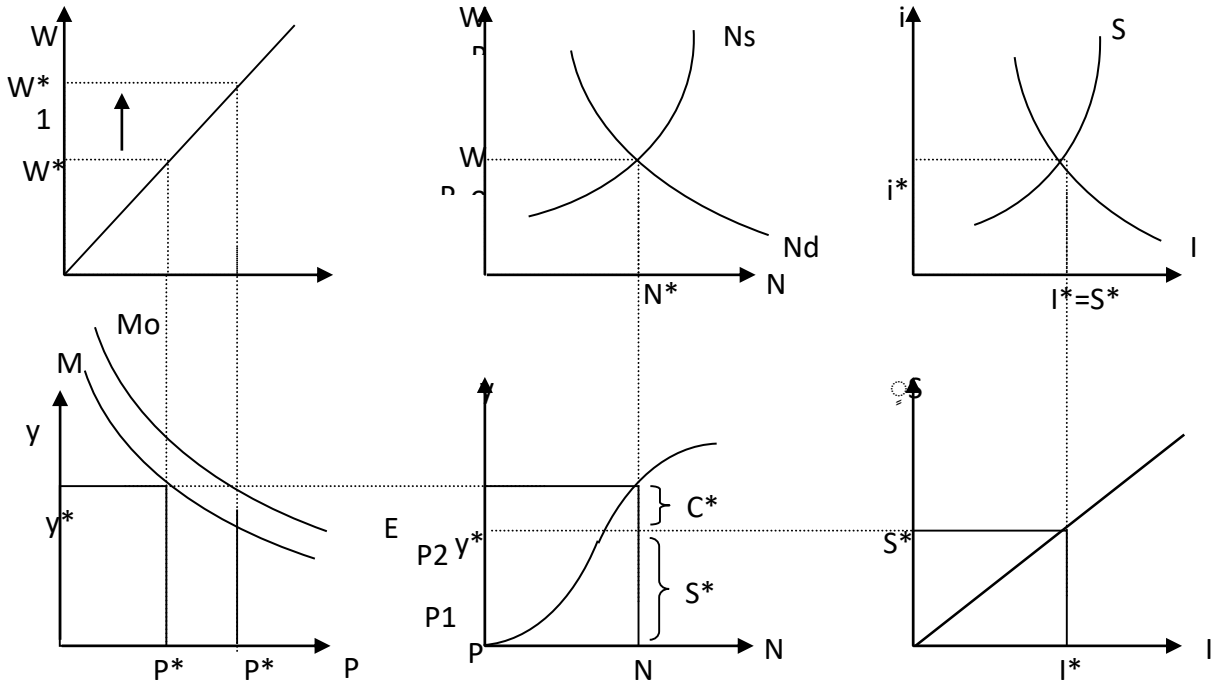

المصدر: من إعداد الباحث